مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 19 / العـدد 01 / مارس 2025 / ص ص 126 - 139
Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية العيمش محمد بتاجموت

The trend towards school and vocational guidance among first-year secondary students: A field study on a sample of students from Al-Aymash Mohammed Secondary School in Tajemout.

ناصر جلالي [1]، محمد صافي [2]
1 جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)، n.djellali@lagh-univ.dz
2 جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)، moh.safi@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2024/05/15 تاريخ القبول: 2025/03/22 تاريخ النشر: 2025/03/31

ملخص:
هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة اتجاهات عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وكذا الكشف عن الفروق في هذه الاتجاهات تبعا للجنس والتخصص، حيث تكونت عينة الدراسة 100 تلميذ وتلميذة بثانوية العيمش محمد بتاجموت والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية ؛ كما استخدمنا استبيان الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (من إعداد الباحثين)؛ وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وعدم وجود فروق في الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا للجنس والتخصص.
كلمات مفتاحية: الاتجاه، التوجيه، الإرشاد المدرسي والمهني، سنة أولى ثانوي.

ABSTRACT:
The current study aimed to identify the nature of the attitudes of a sample of first-year secondary students towards school and vocational guidance, as well as to reveal any differences in these attitudes based on gender and specialization. The study sample consisted of 100 male and female students from Al-Aymesh Mohammed High School in Tajmout, which was selected randomly. A questionnaire on attitudes towards school and vocational guidance (prepared by the researchers) was used. The results indicated positive attitudes among first-year secondary students towards school and vocational guidance, with no differences in attitudes based on gender and specialization.
Keywords: attitude, guidance, school and vocational counseling, first-year secondary.

1- مقدمة/إشكالية:

تسعى الامم الى تحقيق التنمية الشاملة من خلا ل الاستثمار في رأسمال البشري من خلال التجارب المتكررة أدركت ان ذلك لا يتحقق إلا من خلا ل مرافقة الإنسان. في جميع مراحل حياته ولا يكون ذلك إلا بالتوجيه والارشاد. فالتوجيه عملية إنسانية مستمرة تنطلق من المنبع إلى المصب وهي عصب العملية التعليمية التعلمية وهي نقطة إلتقاء التربية والتكوين وعالم الشغل.

إذ يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من أهم العمليات التربوية وأعقدها والتي ترتكز عليها فاعلية النشاطات التربوية ودافعية التلاميذ، وذلك لأنه يساهم في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ والمردود التربوي للمدرسة خلال سعيه لتحقيق التوافق

- المؤلف المرسل: ناصر جلالي

doi: 10.34118/ssj.v19i1.4185
http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/4185
ISSN: 1112 - 6752 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

بين إمكانيات الفرد وقدراته وطموحاته واتجاهاته، وبين متطلبات الفروع الدراسية التي تساعده في نمو شخصيته ونضجها خاصة في مرحلة المراهقة والتي يمر فيها بتغيرات فيزيولوجية واجتماعية ونفسية، يواجه من خلالها عدة صعوبات لا يمكن تفاديها إلا بمساعدة الإرشاد النفسي والتربوي، وذلك بتعريفه بمحيطه الدراسي، والاجتماعي والمهني والاقتصادي بواسطة مختلف الوسائل الإعلامية والاستكشافية.

وقد أدركت الدول أهمية ذلك فحاولت أن تستثمر في الإنسان للوصول إلى الغاية السامية وهي " الشخص المناسب في المكان المناسب" ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي بواسطة أشخاص مؤهلين ومدربين فنيا وعلميا.

ومن هنا أصبح التوجيه المدرسي والمهني محور المناقشات التربوية في بلادنا في السنوات الأخيرة، كما أنه أصبح ضحية الاتهامات واللوم في كل خلل يصيب المنظومة التربوية والمجتمع ككل سواء، أكان فشلا دراسيا أم ضعفا للمستوى العام أم انحرافا اجتماعيا ...الخ.

لذلك فمنذ المحاولات الأولى لإدماج مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في الوسط التربوي منذ تعيينهم في الثانويات بداية التسعينات إلى يومنا هذا 2012م، وفي الآفاق مرشد لكل متوسطة وجعل التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي بعدا هاما وأساسيا في استراتيجية تحقيق غايات النظام التربوي الجزائري. طبقا للنصوص التشريعية التي تؤكد على دعم الإرشاد المدرسي والإعلام بخصوص المنافذ وفرص الشغل بطريقة تترك حرية لتلاميذ في اختياراتهم المدرسية والجامعية والمهنية وهذا ما نلاحظه في القرار الوزاري رقم 994 المؤرخ في 15-09-1983م يتيح شروط تدخل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية الثانوية. وقد وكلت له عدة مهام منها:

- مرافقة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي.
- توجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعدادهم ومقتضيات التخطيط التربوي.
- القيام بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وجميع الأعمال التي تدخل ضمن المحاور الأساسية لنشاطات مستشار التوجيه من توجيه وتقويم وإعلام ومرافقة لجميع تلاميذ المقاطعة.

وقد أصبح من الضروري التفكير في كيفية تفعيل نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلبية متطلبات العصر وما يفرضه منطق القرن الجديد لمواجهة مختلف التحديات التي أصبحت تهدد مستقبل المدرسة الجزائرية. (كمشكلة الاكتظاظ داخل الأقسام، مشكلة عدم مراعاة الفروق الفردية، مشكلة انخفاض المستوى الدراسي.. وغيرها، لكن تبقى معضلة فعالية العمل الإرشادي من خلال مسار التوجيه تخضع لدور المستشار وجديته وكذا إلى توافق اتجاهات التلاميذ نحوه وتكوينه وإخلاصه وكذلك إلى ردود أفعال التلاميذ واتجاهاتهم نحو العمل الإرشادي.

ونظرا لأهمية الاتجاه في علم النفس ولمفهوم الاتجاه أهمية كبيرة في علم النفس الاجتماعي وقد اهتم الكثير من الباحثين بدراسته، حتى وصل ببعضهم الأمر كتوماس وزنانيكي إلى القول بأن علم النفس الاجتماعي ما هو إلى الدراسة العلمية للاتجاهات. (ناصر جلالي،2002، ص13).

وهذا ما نستشفه من خلال مقولة سقراط "كلمني حتى أراك بمعناه أن الاتجاه من المفاهيم المجردة التي تنتج عنها سلوكات محددة من خلالها يمكن التنبؤ بالسلوك الإنساني المستقبلي، لأن الاتجاه يعتبر كدافع أساسي وقوة محركة لكل عملية تربوية. (أنيسة فخرو،2003، ص56).

يعد موضوع اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو الإرشاد المدرسي من المواضيع التي لم تحظ بدراسات كافية في مجال دراسات علم النفس عامة والإرشاد التربوي بشكل خاص وبالتحديد في بلادنا –في حدود اطلاع الباحثين- على الرغم من الأهمية البالغة في التعرف على اتجاهات هذه الفئة من التلاميذ خاصة في السنوات الأولى سواء للتعزيز الإيجابي أو تعديل السالب منها وهذا ما نلاحظه من خلال الدراسات التي أوضحت أهمية الإرشاد منها دراسة زهران (1998) الذي أكد على أن الإرشاد هو العملية المساعدة للطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميولا ته لتحقيق التوافق التربوي . وجاءت بعض الدراسات مبررة حاجة الطالب للإرشاد كدراسة منيرة حلمي (1960) والتي تطرقت فيها إلى العلاقة بين الفتيات المراهقات وحاجاتهم الإرشادية بالمرحلة الثانوية. وإن كان الإرشاد يعتبر من المواضيع الجديدة في العالم العربي إلا أننا نلاحظ أن الدول العربية تفطنت لأهمية وجود الإرشاد في مدارسها كدراسة (لطفي احمد بركات ولطفي زيدان (1988) عن التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية أين استعرضا فيها كل الجوانب النظرية والتطبيقية للتوجيه والإرشاد وأهتما خاصة بمركز التوجيه والإرشاد النفسي، وبينا أهمية الإرشاد والتوجيه في حياة الناشئة.

كما أن دراسة وسيمة رجب (1977) أوضحت مدى تقبل طلبة المرحلة الثانوية في الأردن لعملية الإرشاد ولدور المرشد وهو ما يطابق دراستنا. وقد ركزت اهتمامها على أهمية الإرشاد في المرحلة الثانوية وكذا اتجاهات التلاميذ نحوه في بعض المتغيرات وعلى عينات مختلفة عن عينة دراستنا ولأهداف غير أهداف الدراسة الحالية مما يعزز مكانة هذه الدراسة ويبررها.

ونظرا للأهمية البالغة للإرشاد النفسي ومحاولة من علماء النفس تنمية اتجاهات ومواقف إيجابية من العملية الإرشادية فقد حظي هذا الأخير بدراسات أجنبية كدراسة اتكنسون (1984) والتي تطرق فيها إلى اتجاهات الطلبة الأمريكيين نحو الإرشاد التربوي أو دراسة هونغ (1996) هدفت لتفحص اتجاهات طلاب المدارس الثانوية نحو الإرشاد المدرسي. (صمادي، حميدات،2008، ص13)

ونظرا للممارسات الخاطئة لبعض مستشاري التوجيه في الميدان التربوي من خلال بعض الأفكار التي يطرحها المستشارين أو العاملين في الحقل التربوي عن طبيعة العمل الإرشادي سواء من خلال حصر العملية الإرشادية في تهيئة تلاميذ المراحل النهائية خاصة المقبلين على شهادة البكالوريا عن طريق إجراء بعض الحصص والمقابلات الإرشادية أو من خلال حصر عمل المرشد في عملية التقييم والإعلام والمتابعة دون الاحتكاك بالتلاميذ خاصة في المراحل الأولى نظرا للفترة الحرجة التي يمر بها كل تلميذ في مرحلة المراهقة ما غيب دور التوجيه والإرشاد والتكفل بالتلاميذ مما أصبح ينظر إليه كعملية تكون في بداية ونهاية السنة فقط ما أدى إلى ظهور مواقف واتجاهات متباينة من طرف التلاميذ والأولياء نحو التوجيه والإرشاد المدرسي.

لذا فإن معرفتنا باتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو الإرشاد تبقى غامضة في ظل نقص الدراسات الميدانية التي بحثت في الموضوع، لذا هدفت دراستنا الحالية إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ المراحل الأولى في التعليم الثانوي نحو الإرشاد ودور المرشد في المدرسة، ومدى تأثر اتجاهاتهم بمتغيرات عدة كمتغير الجنس والتخصص، وعليه تأتي دراستنا في هذا المنحى للتعرف على اتجاهات التلاميذ لما لها من أهمية في تفعيل عملية الإرشاد والتوجيه في المؤسسات التربوية، انطلاقا من التساؤلات التالية:

- 1-ما طبيعة اتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو التوجيه والإرشاد؟
- 2-هل هناك فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس؟
- 3-هل هناك فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص؟

فرضيات الدراسة:

- 1-توجد اتجاهات إيجابية نحو التوجيه والإرشاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي
- 2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- 3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

أهمية الدراسة:

إن أهمية البحث العلمي هي محاولة لإيجاد الحلول للقضايا والمشاكل محط اهتمام الدارسين والباحث في مجال العلم والمعرفة، وموضوع دراستنا يكتسي أهمية بالغة لعدة أسباب منها:

- 1-أهمية الاتجاهات في تحديد استجابات الطلبة للخدمات الإرشادية.
- 2-محاولة علمية جادة لتوفير بيانات مساعدة في التخطيط لتطوير الخدمات الإرشادية المغيبة في بلادنا.
- 3-أهمية دور الإرشاد والتوجيه في حل مشاكل التلاميذ، التي تزداد حدة يوما بعد يوم في مدارسنا.
- 4-الوقوف في الميدان على وضع الإرشاد والتوجيه في مؤسسة التعليم الثانوي خاصة في السنوات الأولى.

أهداف الدراسة:

- 1-التعرف على طبيعة اتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو التوجيه والإرشاد.
- 2- الكشف عن الفروق في الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.
- 3- الكشف عن الفروق في الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص.

2- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

2-1- الاتجاه:

"هو استعداد نفسي تظهر نتيجته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية وسياسية ويعبر عن هذه الاتجاهات تعبيرا لفظيا بالموافقة عليه أو عدم الموافقة أو الحياد، ويمكن قياسه بإعطاء درجة لكل منها يمكن من خلالها الوقوف على مدى قوة أو ضعف هذه الإتجاهات ومعرفة سلبيتها أو إيجابيتها. (محمد صافي، 2019، ص 23)

2-2- مفهوم التوجيه

يعرفه "سعد جلال" هو مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية ومهاراته وقدراته واستعداداته وميولا ته وأن يستقل إمكانات بيئته فيحدد أهدافا تتحقق من ناحية وإمكانات هذه البيئة من ناحية أخرى، ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية، ويؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن من النمو والتكامل في شخصيته. (سعد جلال، 1992، ص، ص13،14).

2-3- التوجيه المدرسي:

يعرفه عبد الحميد مرسي "تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بماله من خصائص مميزة من ناحية والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من ناحية أخرى التي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى ينمو الفرد وتربيته". (عبد الحميد مرسي، 1976، ص16).

2-4- تعريف الإرشاد:

يعرفه أبو عطية "هو عملية تقوم على علاقة تفاعلية، بهدف التغلب على الصعوبات، وعدم التوافق الذي يعاني منه المسترشد وتتميز بالعلاقة الشخصية القوية والمشاركة الوجدانية. (محمد إبراهيم السفاسفة،2003، ص13).

2-5- الإرشاد المدرسي:

وهو الإرشاد النفسي والتربوي وهو تلك المساعدة المقدمة للتلميذ في الجوانب النفسية والتربوية حتى يحقق تحصلا دراسيا يتوافق مع قدراته وإمكاناته.

2-6- التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

هي تلك المساعدة المقدمة للتلميذ من أجل التخطيط الجيد لمستقبله الدراسي والمهني بصورة تتوافق مع إمكاناته وقدراته.

2-7- التعريف الإجرائي للاتجاه نحو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

هو الموقف الإيجابي أو السلبي لتلميذ السنة أولى ثانوي نحو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والذي يظهر من خلال إجابة التلميذ بالموافقة أو الرفض حيال فقرات أداة القياس المستخدمة في الدراسة الحالية.

2-8- التعريف الإجرائي لتلميذ السنة أولى ثانوي:

وهم التلاميذ الذين يدرسون في السنة الأولى ثانوي تخصص آداب وفلسفة وعلوم تجريبية والمسجلين بصورة نظامية خلال السنة الدراسية (2021/2020) تتراوح أعمارهم ما بين (15-18) سنة عند تطبيق هذه الدراسة.

3- الدراسات السابقة:

نقدم في هذا العنصر بعض الدراسات السابقة للإشارة والاستدلال بها في نتائج هذه الدراسة.

الدراسة الأولى: دراسة لفويلي رميسة (2020) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ الثانوية نحو دور مستشار التوجيه في عمليتي الإرشاد والتوجيه، وكذلك تحديد الفروق الموجودة بينهم وفقا لمتغيرات الدراسة والتي تضمنت الجنس، (ذكر- أنثى)، والشعبة الدراسية (علمي- أدبي)، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 100 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من تلاميذ ثانوية هواري بومدين في بلدية الميلية ولاية جيجل. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن:

- تلاميذ الثانوية يحملون إتجاهات تميل نحو الإيجابية بخصوص دور مستشار التوجيه في عمليتي الإرشاد والتوجيه .
- لا تختلف إتجاهات تلاميذ الثانوية نحو دور مستشار التوجيه في عملية الإرشاد باختلاف جنس التلميذ.
- لا تختلف إتجاهات تلاميذ الثانوية نحو دور مستشار التوجيه في عملية الإرشاد باختلاف شعبة التلميذ.

الدراسة الثانية: دراسة عبد المالك الوليد (2018) هدفت هذه الدارسة إلى التعّرف على اتجاهات التلاميذ نحو مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانوية خوازم الطاهر- بالبياضة بولاية الوادي، من خلال معرفة توجهاتهم نحو عملية التوجيه والإرشاد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبة هذا المنهج لمثل هذا النوع من الدراسات التربوية، وبلغت عينة الدراسة (80) تلميذا وتلميذة من المرحلة الثانوية.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو عملية التوجيه والإرشاد في مؤسساتهم سلبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ تعزى لمتغيّر الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ تعزى لمتغيّر الشعبة.

الدراسة الثالثة: دراسة الحوارنة إياد نايف، الخرشة منذر جمال، الجعافرة محمد عفيف (2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الإرشاد التربوي في مدارس لواء المزار الجنوبي بمحافظة الكرك الأردنية، ومدى اختلاف هذه الاتجاهات وفقًا لمتغيري: الجنس والخبرة السابقة في الإرشاد. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الإرشاد التربوي، وتم التأكد من صدقه وثباته. وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية، من (205) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلبة نحو الإرشاد التربوي في لواء المزار الجنوبي وعلى المستوى الكلي جاءت بدرجة متوسطة (3.61)، وهذا يشير إلى أن الاتجاهات أقرب إلى الايجابية، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الإرشاد التربوي تعزى لمتغيري الجنس والخبرة السابقة في الإرشاد.

الدراسة الرابعة: دراسة أحمد عبد المجيد الصمادي وصفوان سامي حميدات (2008) هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في مدراس محافظة إربد نحو الإرشاد التربوي ومدى تأثرها ببعض المتغيرات، تألفت عينة الدراسة من (823) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وقد أظهرت النتائج أن هناك اتجاها إيجابيا نحو الارشاد التربوي، بالإضافة إلى وجود فروق في الاتجاهات حسب متغير التخصص، فيما لم تظهر الفروق في الاتجاهات لدى الطلبة حسب متغير الجنس.

4- الاجراءات الميدانية للدراسة:

4-1- منهج الدراسة:

طبيعة الموضوع وفرضياته واهدافه هي التي تحدد منهج الدراسة فموضوع هذه الدراسة يحاول التعرف على اتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو الإرشاد ولذا فالمنهج الذي تقتضيه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة وإعطاء تقرير وصفي عنها. (عبد الرحمن عدس،1993، ص 17)

ويعرفه "رابح تركي " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر العلمية أو النفسية كما هي في قائمة الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات عند حدود الوصف للظاهرة موضوع البحث وهو كذلك يفسر ويحلل ويقارن ويقيم املا في التوصل إلى تعليمات ذات معنى يزيد بها رصد معارفنا عن تلك الظواهر. (رابح تركي، 1984، ص 192)

4-2- حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة ببلدية تاجموت بثانوية العيمش محمد. بالأغواط
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الموسم الدراسي (2021/2020) وبالتحديد أنجزت عمليا من 04 إلى 14 مارس 2021م
- الحدود البشرية: عينة الدراسة تتمثل في تلاميذ السنة الأولى ثانوي ويقدرون ب 100 تلميذ من ثانوية العيمش محمد بواقع 50 ذكورا و50 إناثا

4-3- عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في تلاميذ السنة الأولى ثانوي والذين يقدرون ب:255 تلميذ، تم اختيار 100 تلميذ وتلميذة، وقد تمت عملية المعاينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

الدراسة الاستطلاعية: وقد قمنا بدراسة استطلاعية في شهر فيفري ومن خلالها قمنا بزيارة الثانوية (العيمش محمد) وذلك لأخذ فكرة عن مدى معرفة التلاميذ واحتكاكهم بمستشار التوجيه وكذا صيرورة العملية الإرشادية في المؤسسة وكذا للكشف عن اتجاهاتهم نحو مستشار التوجيه، وكان لنا لقاء مع المستشار وعمال المؤسسة من أساتذة ومدير والناظر وتلاميذ.

العينة الاستطلاعية: ضمت العينة الاستطلاعية 50 تلميذ من أصل 100 تلميذ طبق عليهم الإستبيان بعد تحكيمه من قبل أساتذة قسم علم النفس بجامعة عمار ثليجي

4-4- أدوات الدراسة:

من أجل اختبار الفرضيات المقترحة والتحقق من الإجابة عن تساؤلات الدراسة، قمنا ببناء استبيان مر بمجموعة من المراحل قبل الوصول به إلى شكله النهائي حيث أصبح قابلا للتطبيق من خلال توفره على مواصفات الأداة التي تسمح بجمع بيانات يمكن أن تعالج إحصائيا.

مبررات استعمال الاستبيان:

إن منهج الدراسة المتبع هو المنهج الوصفي هو الذي دفع بنا إلى استعمال هذه الأداة للتأكد من صحة الفرضيات، ويعد الاستبيان أكثر أدوات البحث العلمي استعمالا وشيوعا

وصف أداة الدراسة: يحتوي الاستبيان على 40 سؤال مقسم إلى ثلاث أبعاد:

جدول 1. يبين أبعاد الاتجاه وعدد البنود المكونة له

البعد	عدد البنود
البعد المعرفي	14
البعد الوجداني	15
البعد السلوكي	11

جدول 2. يوضح البنود حسب كل بعد

البعد	البنود
العاطفي	40-39-38-37-36-35-34-33-32-31-30-29-28-27-26
المعرفي	14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1
السلوكي	25-24-23-22-21-20-19-18-17-16-15

جدول 3. يوضح البنود الإيجابية والسلبية

نوع البنود	البنود
الإيجابية	40-39-37-36-34-33-32-31-30-29-26-25-23-18-15-13-12-11-10-6-5-2-1
السلبية	38-35-28-27-24-22-21-20-19-17-16-14-9-8-7-4-3

جدول 4. يوضح درجة كل بديل من البدائل

نوع العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
ايجابية	5	4	3	2	1
سلبية	1	2	3	4	5

4-5- الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

أ-صدق الأداة: من أجل التأكد من صدق الاستبيان قمنا بالإجراءات التالية: حتى نتحقق من صدق الأداة، عرضنا المقياس (الاستبيان)على 05 أساتذة جامعيين لمناقشته وإفادتنا بآرائهم حوله من حيث:

- محتوى البنود وقياسها للأبعاد.
- وضوح لغة الاستبيان.
- تنظيم الاستبيان .

وللتأكد من صدق الاستبيان وبالإضافة إلى صدق المحكمين، قمنا بحساب الصدق عن طريق المقارنة الطرفية وفيها تم أخذ درجات المفحوصين على أداة الدراسة وترتيب الدرجات تنازليا واخذ نسبة 33 % من حدود الطرفين الدرجات العليا والدنيا، وحساب متوسطاتهما وقيمة انحرافهما المعياري ومعرفة الفروق بينهما من خلال اختبار "ت" .

جدول 5. يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية لإستبيان الاتجاه نحو التوجيه.

المؤشرات الإحصائية المتغير	عدد الأفرادN	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياريS	قيمة "ت"	درجة الحرية df	دلالة إحصائية	مستوى الدلالة
القيم العليا 33 %	16	147.14	65.79	8.43	30	0.000	دالة إحصائيا عند 0.05
القيم الدنيا 33 %	16	110.57	43.61				

ويتضح من خلال الجدول أعلاه ان قيمةp=0.000 لاختبار "ت"(8.43) عند درجة الحرية(30) أصغر من مستوى دلالة إحصائية (0.05)، فهي دالة إحصائيا وعليه توجد فروق بين المجموعتين، وهذا يدل على أن الاستبيان يتميز بقدرة التميز بين أطرافه، فهو صادق وصالح للاستخدام في الدراسة .

ب-ثبات الاستبيان:

حساب الثبات باستخدام ألفا كرومباخ:

يوضح الجدول التالي ثبات استبيان الاتجاه نحو التوجيه وذلك باعتمادنا على طريقة ألفا كرونباخ.

جدول 6. يوضح ثبات استبيان الاتجاه نحو التوجيه بطريقة ألفا كرونباخ

معامل الثبات	مستوى الدلالة
0.84	0.05

ويتضح من الجدول ان قيمة الثبات عالية ودالة إحصائيا، ومنه يمكن الوثوق به .

5- عرض نتائج الفرضيات:

5-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول 7. يوضح طبيعة اتجاهات أفراد العينة نحو التوجيه والإرشاد

عدد الأفراد	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية df	الدلالة الإحصائية "P"	مستوى الدلالة الإحصائية
100	120	127.62	25.05	3.042	99	0.000	دال عند 0.05

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة البالغ عددهم (100) بلغ (127.62)، وانحراف معياري قدره (25.05) ووسط فرضي بلغ (120)، وعند مقارنة الوسط الفرضي للإستبيان مع المتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة في الاتجاه نحو التوجيه والارشاد ظهر المتوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي ؛ وعند اختبار دلالة الفروق وجد بأنه دال إحصائيا عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (99) إذ كانت قيمة "ت" (3.042)، وهذا يعني أن الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي ذو دلالة إحصائية، ومن هذه النتائج يتضح لنا أن فرضية البحث تحققت وبالتالي توجد اتجاهات إيجابية نحو التوجيه والإرشاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي..

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تشير هذه الفرضية إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي فالجدول رقم (06) يوضح أن الدلالة الإحصائية (T) أصغر من 0.05 وهذه النسبة تعبر عن صدق الفرضية أي أنه توجد اتجاهات ايجابية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو التوجيه والإرشاد،وبالتالي فالفرضية مقبولة، والتفسير الذي يمكن أن نقدمه لارتفاع نسبة الاتجاه الموجب نحو الإرشاد ينطلق من قناعتنا أن الاتجاهات النفسية والاجتماعية هي محددات ضابطة لسلوك الأفراد، يكتسبها الفرد ضمن مسار عملية التنشئة الاجتماعية، ولأن الاتجاه يمكننا من إنشاء علاقات اجتماعية تحقق التآلف والوحدة ويحد من التفرقة والنبذ، وهذا ما يسعى إليه مستشار التوجيه من خلال المهام والخدمات المختلفة المقدمة من طرف المستشار،والتي ركزت على أهداف واضحة ترتب عنها إدراك وفهم جيد للمقاصد التي يريد المستشار الوصول إليه هذا ما ساعد في تكوين اتجاه إيجابي لدى غالبية التلاميذ نحو مستشار التوجيه . وكما يمكن إرجاع ذلك إلى التقدير الكبير الذي يوليه مستشار التوجيه لمهنته النبيلة ودوره في المرحلة الثانوية. والتي تتطلب منه بذل جهد أفضل لتقديم المساعدة للتلاميذ، ويرى الباحثان أن الاتجاهات الإيجابية نحو الإرشاد المدرسي قد اكتسبها التلاميذ من خلال المراحل الدراسية المختلفة حيث لا تكاد تخلو أي مدرسة من خدمات التوجيه والإرشاد وذلك لأن المدارس تعمل على تقديم خدمات إرشادية ومنذ فترة طويلة وتعمل على تنمية الاتجاه الإيجابي نحو هذه الخدمات . يضاف إلى ذلك تحسن نوعية الخدمات الإرشادية لهم بسبب كثرة الدورات والبرامج التي تعنى بتطوير المستشارين .ونظرا إلى الاهتمام الذي توليه بلادنا عموما والمنظومة التربوية خصوصا بهذا الجانب الحساس ألا وهو قطاع الإرشاد التربوي والذي أصبحت تسعى كل الجهات المعنية بتوفير مستشار توجيه في كل مقاطعة ومستقبلا في كل مؤسسة تربوية .سعيا منها لتقديم خدمات إرشادية للتلاميذ وبالتالي تنمية الاتجاه الإيجابي نحو هذه الخدمات إضافة إلى تحسين نوعية وكيفية التوجيه المدرسي عن طريق الدورات والبرامج التي تعنى بتطوير مستشاري التوجيه المدرسي. إن الاختلاف في قوة الاتجاه قد جاء من واقعنا المعاش ونظرتنا للإرشاد والتوجيه المدرسي ونظرة التلاميذ إلى أهميته والثقة في قدرة المستشار على مساعدتهم في حل مشكلاتهم أو على الأقل المساعدة في فهمها وتقبلها، غير أن الإرشاد والتوجيه لم يصل إلى المستوى المطلوب والدرجة المتوخاة بسبب نظرة المجتمع السلبية لكل من يراجع مرشد نفسي واتهامه بأنه إنسان غير طبيعي مما ساعد على عرقلة سير وتقدم الإرشاد والتوجيه في بلادنا، وقد جاءت هذه الدراسة منسجمة مع دراسة سميث1994 وكذا مع دراسة لفويلي رميسة (2020) ودراسة الحوارنة إياد نايف، الخرشة منذر جمال، الجعافرة محمد عفيف (2015) واتفقت كذلك مع دراسة أحمد عبد المجيد الصمادي وصفوان سامي حميدات (2008)، فيما تعارضت نتائجها مع دراسة أتكنسون1984 والتي توصلت إلى أن هناك اتجاه سلبي نحو الإرشاد، ودراسة دراسة عبد المالك الوليد (2018).

5-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

وقصد التحقق من هذه الفرضية تم تطبيق إختبار "ت" لكشف الإختلافات الموجودة بين فئة الذكور وفئة الإناث في متغير الاتجاه نحو التوجيه والارشاد لدى عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح النتائج الإحصائية المحصل عليها .

جدول 8. يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكوروالإناث في متغير الاتجاه نحو التوجيه والارشاد.

المتغير / المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة "ت"	قيمة (P)	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التوجيه والارشاد	ذكور	50	140.98	31.91	98	1.97	0.74	غير دال عند 0.05
	إناث	50	138.78	29.96				

يتبين من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الاتجاه نحو التوجيه والارشاد حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P) (0.74) لإختبار "ت" أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين، وهو ما يؤكده انعدام الفروق بين متوسط الذكور المقدر بـ: (140.98) ومتوسط الإناث الذي بلغ (138.78)، ومنه فالفرق بين المتوسطين ليس له دلالة إحصائية، وهذه النتائج تجيب على الفرضية وتؤكد عدم وجود فروق بين الجنسين في متغير الاتجاه نحو التوجيه والارشاد.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تتعلق هذه الفرضية ب: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الذكور والإناث نحو التوجيه والارشاد، فقد أظهرت النتائج المبينة في الجدول رقم (07) مستوى المعنوية لقيمة (P) (0.74) لإختبار "ت" أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وهي غير دالة إحصائيا. وهذا نرجعه إلى المرحلة التي يمر بها كلا الجنسين وهي مرحلة حرجة في حياة كل منهما ألا وهي المراهقة وباعتبارنا تطرقنا إلى تلاميذ المرحلة الأولى الذين هم في بداية تأقلمهم مع المرحلة الثانوية والتي تعتبر محطة جديدة في حياتهم لها دور كبير في تحديد مصير التلميذ. والخدمات الإرشادية المقدمة لهم مبنية على أسس محددة كل على حسب شخصيته ومجتمعه وبيئته، التي تضم كلا الجنسين وهم في اتصال مباشر مع مستشار التوجيه الذي يسعى بدوره إلى تحقيق الهدف السامي، بتنمية اتجاهاتهم نحو العملية الإرشادية خصوصا في هذه المرحلة وبالتالي تكون لدى الجنسين نفس الاتجاه نحو مستشار التوجيه المدرسي. وهذا راجع أيضا إلى أن التلاميذ والتلميذات يقبلون على تلقي الخدمات الإرشادية من أجل الوصول إلى درجة من الاستقرار والتوازن النفسي الأمر الذي يمكنهم من ممارسة نشاطاتهم التربوية والاجتماعية بكل حرية وثقة .

كما أن تعميم الخدمات الإرشادية في المدارس الثانوية والأساسية في جميع المقاطعات أسهم في نشر الوعي لدى التلاميذ وساعد في توعيتهم بأهمية الإرشاد والتوجيه بالنسبة لهم ومنه فقد ساعد في تغيير اتجاهات الكثيرين بغض النظر عن الجنس إن كان ذكرا أو أنثى، كما يضاف إلى ذلك ومن خلال اطلاعنا على الميدان وما يقدمه المستشارون في هذه المدارس من خدمات إرشادية نظرا لما يتعرضون له من تدريب أثناء الخدمة لرفع كفاءاتهم المهنية وتطوير مهاراتهم الإرشادية، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة منسجمة مع نتائج دراسة أبو حردان (1983) وكذا مع دراسة لفويلي رميسة (2020) ودراسة عبد المالك الوليد (2018) بالإضافة

إلى دراسة أحمد عبد المجيد الصمادي وصفوان سامي حميدات (2008). في حين اختلفت نتائج هذه الفرضية مع دراسة الحوارنة إياد نايف، الخرشة منذر جمال، الجعافرة محمد عفيف (2015).

5-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

قصد التحقق من هذه الفرضية تم تطبيق إختبار "ت" لكشف الإختلافات الموجودة بين التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في متغير الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد لدى عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح النتائج الإحصائية المحصل عليها.

جدول 9. يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات العلميين والأدبيين في متغير الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد.

المتغير / المقياس	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية Df	قيمة "ت"	قيمة (P)	مستوى الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد	شعبة علوم تجريبية	50	133.16	32.31	98	0.54	0.090	غير دال عند 0.05
	شعبة آداب وفلسفة	50	136.60	30.70				

يتبين من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي في الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد. حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P) (0.090) لإختبار "ت" أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين التخصصين، وهذا ما تؤكده الفروق بين متوسط العلميين المقدر بـ: (133.16) ومتوسط الأدبيين الذي بلغ (136.60)، ومنه فالفرق بين المتوسطين ليس له دلالة إحصائية و لا يعتبر كمؤشر لتأثير عامل التخصص في الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد، وهذه النتائج تجيب على الفرضية وتؤكد عدم وجود فروق بين العلميين والأدبيين في متغير الاتجاه نحو التوجيه والإرشاد.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنطلق هذه الفرضية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ شعبة آداب وفلسفة، وتلاميذ شعبة علوم تجريبية في اتجاهاتهم نحو مستشار التوجيه المدرسي، وفقد أظهرت النتائج المبينة في الجدول رقم (08) بأنه لا توجد فروق في اتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي فرغم اختلاف الشعبتين إلا أنه تكون لديهم اتجاه إيجابي نحو التوجيه والإرشاد، نظرا لما يقدمه مستشار التوجيه من مساعدة لتحقيق هدفهم في تحصيل جيد، فالاتصال والتفاعل بين المستشار مع تلاميذ الشعب العلمية والأدبية هو نفسه .

لأنه ليس هناك أي تأثير للشعبة في عدم اختلاف اتجاهاتهم، لأن عمل المستشار وعلاقاته وتفاعله مع التلاميذ، كلها عوامل ساهمت في تشكيل سير سليم لاتجاه التلاميذ نحو التوجيه والإرشاد، ويمكن تفسير ذلك بأن نوعية الخدمات المقدمة من طرف مستشار التوجيه، هي نفسها لكلا الفرعين، لأن هدف المستشار هو تحقيق الجو المناسب والملائم للتلاميذ لتحقيق النجاح وأفضل النتائج وإتمام دراستهم في جو مريح يساعدهم على تنمية الثقة بأنفسهم وكذا بمستشار التوجيه الذي يساعدهم في حل مشكلاتهم مهما كانت، سواء مدرسية، عائلية، اجتماعية وغيرها .

ولأن لكل اتجاه هدف أو غاية أو وظيفة تيسر له قدرة التعامل مع المواقف و الأوضاع الحياتية المختلفة لإشباع حاجة مادية أو بيولوجية أو نفسية، فإن من بين أهم وظائف الاتجاهات هو تكوين اتجاه إيجابي مقبول نحو الإرشاد المدرسي الذي يسعى

إلى تحقيق الأهداف المرجوة وكذا تكوين الرضا والقناعة، وخاصة أن دراستنا تتعلق بتلاميذ المرحلة الأولى الذين هم في بداية مشوارهم الدراسي في الثانوية، حيث ينبغي عليهم اختيار شعبة الدراسة ولا يتم ذلك إلا بمساعدة مستشار التوجيه من خلال النصائح المقدمة عن مختلف الشعب وكذا مراعاة ميول واتجاهات كل تلميذ .

وقد جاءت نتائج الفرضية المتعلقة بالتخصص متفقة مع دراسة لفويلي رميسة (2020) ودراسة عبد المالك الوليد (2018) فيما جاءت نتائجها متعارضة مع دراسة أبو حردان (1983)، حيث أظهرت فروقا لصالح طلبة الفرع الأدبي وفسر ذلك باختلاف خصائص العينة وتوقيت الدراسة حيث كانت الدراسة في بداية ظهور الخدمات الإرشادية، بالإضافة إلى دراسة الحوارنة إياد نايف وآخرون (2015).

- الاستنتاج العام:

انطلقت هذه الدراسة من الواقع المعيش للإرشاد والتوجيه المدرسي في الجزائر وبحكم التخصص الدراسي للباحثتن ونظرا للضرورة الكبيرة للإرشاد المدرسي وحاجة التلاميذ إلى من يوجههم ويساعدهم في عصر انتشار المشكلات التربوية التي تفشت في مدارسنا خاصة في المرحلة الحرجة الذي يمر بها تلاميذ المرحلة الثانوية ومن خلال ما تحصلنا عليه من نتائج في دراستنا الميدانية إلى أنه:

- توجد اتجاهات ايجابية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو التوجيه والإرشاد.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو التوجيه والإرشاد. تبعا الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو التوجيه والإرشاد. تبعا التخصص.

فعملية الإعلام والتوجيه والمتابعة والتي هي أساس، العملية الإرشادية الصحيحة انعكست على الجوانب المعرفية الوجدانية والسلوكية للتلاميذ وأعطتهم منحى إيجابي نحو مستشار التوجيه.

يضاف إلى ذلك تحسن نوعية الخدمات الإرشادية نظرا لاهتمام الجهات التربوية بعملية الإرشاد في الجزائر وما أولته له من أهمية من خلال القوانين الرسمية إضافة إلى ذلك ما تهيئه البيئة التربوية ومؤسسات التعليم الثانوي بمختلف هياكلها وعمالها لمستشار التوجيه لإتمام مهامه على أكمل وجه وتحقيق المستوى المطلوب للتلاميذ .

- الاقتراحات:

نظرا للتغيرات الكبيرة التي طرأت على العالم في عصر العولمة والتي أثرت بشكل مباشر على الأسرة والمدرسة والمجتمع عامة، والجزائر خاصة، كلها عوامل أثرت على صيرورة العملية التربوية وجعلت من عملية التوجيه والإرشاد ضرورة ملحة ومهمة وعليه فإننا نتقدم بالاقتراحات التالية لمحاولة الرفع من مستوى الإرشاد في بلادنا .

- إعادة تأهيل مستشاري التوجيه في المؤسسات التربوية حتى نسير بالإصلاحات في الطريق الصحيح الذي تسعى إليه الهيئات المعنية من خلال الإصلاحات التربوية الأخيرة.
- اعتبار الإعلام المدرسي نشاط رئيسي في العملية الإرشادية.
- تخصيص أوقات محددة في استعمال الزمن الأسبوعي للعملية الإرشادية.
- توفير الوسائل الضرورية لمستشار التوجيه التي تعينه على القيام بمهامه بشكل متقن .

- توعية الفريق العامل في المؤسسة بمهام مستشار التوجيه لتسهيل قيامه بالمهام المنوطة به.
- الاهتمام بالدراسات العلمية في مجال الإرشاد والتوجيه وكذا تطويرها وتعميمها ورفعها إلى الهيئات المختصة.
- تنظيم دورات ولقاءات جهوية ومحلية لمستشاري التوجيه .
- تخصيص أيام إعلامية تحسيسية لضرورة لتوعية الأولياء بمتابعة ورعاية أبنائهم في مسارهم الدراسي بمساعدة مستشار التوجيه.
- تنظيم لقاءات مع التلاميذ من طرف مستشار التوجيه لتنمية اتجاهاتهم نحو العملية الإرشادية والرفع من ثقتهم في مستشار التوجيه.

6- الخاتمة:

إن التوجيه والإرشاد المدرسي أصبح من أولويات واستراتيجيات العملية التربوية ومبادئها الأساسية وسبيل الوصول إلى تحقيق نتائج ايجابية ترضي الهيئات التربوية والأسرة وكذا التلميذ؛ ولنستطيع تحقيق الأهداف الإرشادية علينا بتنمية اتجاهات وميول ايجابية لتلامذتنا نحو الإرشاد والتوجيه المدرسي عامة ومستشار التوجيه خاصة. والوصول إلى تحقيق الغاية المرجوة ألا وهي الوعي الاجتماعي أولا نحو عملية الإرشاد النفسي وإعطائهم مكانة ايجابية، وتصحيح المعتقدات السلبية المأخوذة عنه سابقا.

ومن ثم التحسيس بأهمية وجود الإرشاد في المدارس لما له من مكانة بالغة في تحسين ومساعدة التلميذ على فهم وحل وتقبل المشكلات المدرسية أو الاجتماعية أو الأسرية ليجد الملجأ في المدرسة الذي يستطيع من خلاله أن يكتسب الثقة بنفسه وبالآخر ممن حوله، ما يساعده على عدم الانحراف نحو مغريات الشارع.

وفي الأخير نستنتج أن التوجيه والإرشاد المدرسي له أهمية كبيرة في حياة الفرد المدرسية وذلك بتقديم المعلومات الكافية حول الشعب الموجودة والجذوع المشتركة، وكذا ما يحتويه من برامج وأفاق مستقبلية يسعى لتحقيقها لتفادي التوجيه غير السليم ما يؤدي إلى الرسوب المدرسي والتسرب والانحراف إلى ما لا يحمد عقباه، ومساعدة التلميذ على كمال نموه السوي واكتساب اتجاهات ايجابية للوصول به إلى النجاح في الدراسة والحياة بصفة عامة وتحقيق أحلامه. غير أن ما نلمسه في بلادنا هو وجود التوجيه على حساب غياب الإرشاد. وهذا راجع إلى حصر العملية الإرشادية في التقييم والمتابعة والإعلام. وكذا نقص الوعي الاجتماعي بأهمية الإرشاد النفسي في مساعدة الفرد للوصول إلى الغاية التي يطمح كل فرد إلى تحقيقها ألا وهي التوازن والاستقرار النفسي.

- قائمة المراجع:

أحمد عبد المجيد الصمادي وصفوان سامي حميدات (2008) اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد نحو الإرشاد، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24\ن العدد 1، ص ص 237 - 269.

أنيسة أحمد فخرو (2003)، الاتجاهات النفسية – الاجتماعية لدى الشباب في مملكة البحرين - دراسة ميدانية – أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الرباط، المغرب.

الحوارنة إياد نايف، الخرشة منذر جمال، الجعافرة محمد عفيف (2015) اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الإرشاد التربوي في مدارس لواء المزار الجنوبي بمحافظة الكرك: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: 164 (الجزء الأول)، ص ص 601- 633

رابح تركي (1984)، مناهج البحث في علم النفس وعلوم التربية، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب.

سعد جلال، (1992)، التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربية للاستثمار، الأردن، دار الفكر.

سيد عبد الحميد مرسي (1976)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، القاهرة، مكتبة الخانجي.

عبد الرحمن عدس (1993)، أساسيات البحث التربوي، الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

عبد المالك الوليد (2018) اتجاهات التلاميذ نحو مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني – دراسة ميدانية في ثانوية خوازم الطاهر ببلدية البياضة ولاية الوادي، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر.

القرار الوزاري رقم 994 المؤرخ في 15-09-1983م

لفويلي رميسة (2020)، إتجاهات تلاميذ الثانوية نحو دور مستشار التوجيه في عمليتي الإرشاد والتوجيه دراسة ميدانية بثانوية هواري بومدين- الميلية-جيجل، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيجل، الجزائر.

محمد إبراهيم السفاسفة (2003)، اساسيات في الإرشاد النفسي والتربوي، الأردن، دار حنين للنشر والتوزيع.

محمد صافي (2019)، اتجاهات عمال القطاع العام نحو قانون العمل بين الواقع والنصوص التشريعية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.

مقدم عبد الحفيظ (2003)، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

الناصر جلالي (2003)، اتجاهات مدرسي السنة اولى ابتدائي والسنة اولى متوسط نحو طريقة التدريس بالكفاءة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر.

Arabic-Romanized references:

Abd al-Mālik al-Walīd (2018) Ittijāhāt al-Talāmīdh Naḥwa Mahāmm Mustashār al-Tawjīh wa-al-ʾIrshād al-Madrasī wa-al-Mihnī – Dirāsah Maydāniyyah fī Thānawiyyat Khawārizm al-Ṭāhir bi-Baladiyyat al-Bayyāḍah Wilāyat al-Wādī, Mudhakkirat Māstir Ghayr Manshūrah, Kulliyyat al-ʿUlūm al-ʾInsāniyyah wa-al-Ijtimāʿiyyah, Jāmiʿat al-Wādī, al-Jazāʾir.

Abd al-Raḥmān ʿAdas (1993), ʾAsāsiyyāt al-Baḥth al-Tarbaūwī, al-ʾUrdun, Dār al-Furqān lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Ahmed Abdelmadjid ah-samadi wa Safoine Sami hamidate, (2008) Ittijāhāt Ṭalabat al-Marḥalah al-Thānawiyyah fī Muḥāfaẓat Irbid Naḥwa al-Irshād, Majallat Jāmiʿat Dimashq, al-Mujallad 24\n al-ʿAdad 1, ṣ ṣ 237 - 269.

al-Ḥawārinah ʾIyād Nāyif, al-Kharshah Mundhir Jamāl, al-Jaʿāfirah Muḥammad ʿAfīf (2015) Ittijāhāt Ṭalabat al-Ṣaff al-ʿĀshir al-ʾAsāsī Naḥwa al-ʾIrshād al-Tarbaūwī fī Madāris Liwāʾ al-Mazār al-Janūbī bi-Muḥāfaẓat al-Karak: Dirāsah Maydāniyyah, Majallat Kulliyyat al-Tarbiyah, Jāmiʿat al-ʾAzhar, al-ʿAdad: 164 (al-Juzʾ al-ʾAwwal), ṣ ṣ 601- 633

al-Nāṣir Jalālī (2003), Ittijāhāt Mudarrisī al-Sanah ʾŪlā Ibtidāʾī wa-al-Sanah ʾŪlā Mutawassiṭ Naḥwa Ṭarīqat al-Tadrīs bi-al-Kafāʾah. Risālat Mājistīr Ghayr Manshūrah, Jāmiʿat Warqalah, al-Jazāʾir.

al-Qarār al-Wizārī Raqm 994 al-Muʾarrakh fī 15-09-1983m

Anīsah ʾAḥmad Fakhrū (2003), al-Ittijāhāt al-Nafsiyyah – al-Ijtimāʿiyyah ladā al-Shabāb fī Mamlakat al-Baḥrayn - Dirāsah Maydāniyyah – ʾUṭrūḥat Duktūrāh Ghayr Manshūrah, Kulliyyat al-Tarbiyah, al-Ribāṭ, al-Maghrib.

Lifwaylī Rumaysah (2020), Ittijāhāt Talāmīdh al-Thānawiyyah Naḥwa Dawr Mustashār al-Tawjīh fī ʿAmaliyyatay al-ʾIrshād wa-al-Tawjīh Dirāsah Maydāniyyah bi-Thānawiyyat Hawārī Būmadyan- al-Mīliyyah-Jījal, Mudhakkirah Māstir Ghayr Manshūrah, Kulliyyat al-ʿUlūm al-ʾInsāniyyah wa-al-Ijtimāʿiyyah, Jāmiʿat Jījal, al-Jazāʾir.

Muḥammad Ibrāhīm al-Safāsifah (2003), ʾAsāsiyyāt fī al-ʾIrshād al-Nafsī wa-al-Tarbaūwī, al-ʾUrdun, Dār Ḥunayn lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Muḥammad Ṣāfī (2019), Ittijāhāt ʿUmmāl al-Qiṭāʿ al-ʿĀmm Naḥwa Qānūn al-ʿAmal Bayna al-Wāqiʿ wa-al-Nuṣūṣ al-Tashrīʿiyyah, ʾUṭrūḥat Duktūrāh Ghayr Manshūrah, Kulliyyat al-ʿUlūm al-Ijtimāʿiyyah, Jāmiʿat al-Jazāʾir.

Muqaddam ʿAbd al-Ḥafīẓ (2003), al-ʾIḥṣāʾ wa-al-Qiyās al-Nafsī wa-al-Tarbaūwī, Ṭ2, al-Jazāʾir, Dīwān al-Maṭbūʿāt al-Jāmiʿiyyah.

Rābiḥ Turkī (1984), Manāhij al-Baḥth fī ʿIlm al-Nafs wa ʿUlūm al-Tarbiyah, al-Jazāʾir, al-Muʾassasah al-Waṭaniyyah lil-Kitāb.

Saʿd Jalāl, (1992), al-Tawjīh al-Nafsī wa-al-Tarbaūwī wa-al-Mihnī maʿa Muqaddimah ʿan al-Tarbiyah lil-Istithmār, al-ʾUrdun, Dār al-Fikr.

Sayyid ʿAbd al-Ḥamīd Mursī (1976), al-ʾIrshād al-Nafsī wa-al-Tawjīh al-Tarbaūwī wa-al-Mihnī, al-Qāhirah, Maktabat al-Khānjī.